وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

# مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

## العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

# مجلة ميسان
# للدراسات الاكاديمية

## العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)-1994-697X
(Online)-2706-722X

المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

www.misan-jas.com

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

| ت | فهرس البحوث | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | **Detection of Exoenzyme Effectors and Determination The MIC of Antibiotics for Pseudomonas Aeruginosa Isolated from Ear Infections Patients in Basrah Province, Iraq**<br>Ayad Abdulhadi Waham  Lina A. Naser | 14 - 1 |
| 2 | **Effect of Addition Zirconia/Chitosan Filler on Mechanical Properties of Heat Cure Polymethyl Methacrylate Resin**<br>Shahad Lateef Mohammed  Firas Abdulameer Farhan | 25 - 15 |
| 3 | **A Case :The Politicization of Love in American Poet Laureates Inaugural Poems Study of Amanda Gorman and Maya Angelou**<br>Hussein Mezher Jasim | 33 - 26 |
| 4 | **Analytical Study in Gynecology: Designing Treatments for Polycystic Ovary Syndrome**<br>Otoor Hassoon Abdulameer  Raghad S. Shamsah | 46 - 34 |
| 5 | **African Development in the New Millennium: Going Beyond the "Good Governance" Debate**<br>Oluseyi Elijah AKINBODE  Bimbo Ogunbanjo | 60 - 47 |
| 6 | **Environmental Foreign Policy and Diplomacy in an Unequal World**<br>Bimbo OGUNBANJO | 91 - 61 |
| 7 | **Dysfunctional American Family and Spiritual Decay in Edward Albee's Me, Myself and I**<br>Habeeb Lateef Kadhim AL-Qassab | 101 - 92 |
| 8 | **The relationship of salivary cortisol and Volatile Sulfur Compounds with Halitosis among pregnant woman**<br>Mareim Radhi Abd Al Nabby  Abbas Almizraqchi | 113 - 102 |
| 9 | **Microbiota Revelations: First-time Prevotella spp. Identification in Iraq Pediatric Autism**<br>Aladien Aurebi Muhawi  Yasin Yacoup Yousif. Al-Luaibi | 125 - 114 |
| 10 | **Effect of Electronic Cigarette on Oral Health**<br>Haneen A. alyaseen  Zainab A. Aldhaher | 142 - 126 |
| 11 | **A Narrative Stylistic Analysis of (Voice) in Doris Lessing's "An Old Woman and her Cat" in Terms of Gerard Genette's Model**<br>Narjis Abdul-Kareem  Majeed Hameed Jassim | 157 - 143 |
| 12 | **The Role of Erythritol/Glycine Air Polishing Powder In Non-Surgical Periodontal**<br>Mohammed Khalid Ayoob  Hayder Raad Abdulbaqi | 167 - 158 |
| 13 | **cytological and cytomorphological comparative study of oral mucosa in diabetes mellitus and nondiabetics in Misan Governorate.**<br>Noor Saeed Aneed  Ali Khalaf Ali  Maitham Abdel Kazem Daragh | 176 - 168 |
| 14 | **اشكالية الانطواء لدى يهود امريكا رواية "حتى الأزمة" للكاتب شمعون هالكين ((أنموذجا))**<br>عمار محمد حطاب | 194 - 177 |
| 15 | **قياس تركيز $^{222}Rn$ و$^{226}Ra$ في مجموعة من عينات المخلفات النفطية(Oil sludge) من بعض حقول نفط ميسان باستخدام كواشف الأثر النووي (CR-39)**<br>مرتضى محمد عطية | 208 - 195 |
| 16 | **دور الشفافية في مكافحة الفساد الإداري في تعزيز حقوق المواطن العراقي**<br>محسن قدير  محمد نور الدين ماجدي | 221 - 209 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | **الآثار التربوية للمعاد**<br>اياد نعيم مجيد | 231 - 222 |
| 18 | **الأنزياحات الرمزية في شعر ماجد الحسن**<br>نائل عبد الحسين عبد السيد | 244 - 232 |
| 19 | **التحرش الجنسي وحكمه الفقهي**<br>**(دراسة نقدية للمواد القانونية ذات العلاقة في القانون العراقي)**<br>فلاح عبد الحسن هاشم | 266 - 245 |
| 20 | **الشمول التشريعي بين النفي والإثبات**<br>أياد عبد الحسين مهدي المنصوري | 283 - 267 |
| 21 | **دور البرامج الحوارية في فضائيات الاحزاب الاسلامية بترتيب اولويات الجمهور العراقي ازاء القضايا الوطنية**<br>حسين امير عباس عادل عبد الرزاق مصطاف | 299 - 284 |
| 22 | **العلاقات الدلالية في تفسير مَعَارِجُ التفكُّر ودقائقُ التدبُّر لعبد الرحمن الميداني (1425ه)**<br>مصطفى صباح مهودر انجيرس طعمة يوسف | 312 - 300 |
| 23 | **دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفني**<br>حسين رشك خضير | 326 - 313 |
| 24 | **فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة الإنكليزية**<br>منى عبد الحسين حصود فاطمة رحيم عبد الحسين | 346 - 327 |
| 25 | **دور المدقق الخارجي في تقليلِ مخاطِر العرض الالكترونيَ للتقارِير المالية**<br>محسن هاشم كرم النوري | 360 - 347 |
| 26 | **صفات المنهج التربوي في القرآن وآليات تحققه دراسة تحليليّة تفسيريّة**<br>أحمد نذير يحيى مزيداوي | 377 - 361 |
| 27 | **طقوس الدفن في بلاد الأناضول وأسلوب فصل الجماجم في العصر الحجري الحديث**<br>سارة سعيد عبد الرضا فاضل كاظم حنون | 393 - 378 |
| 28 | **معالم القصة القرآنية ومعطياتها**<br>**حيدر كريم عودة** | 407 – 394 |
| 29 | **تأثير التفكير المنهجي المنظومي لمادة الأحياء لطلبة المرحلة الاعدادية استنادا الى استراتيجية PLAN**<br>رجاء جاسم هاتف | 423 - 408 |
| 30 | **الفضاءات المترية الجزئية ومفهوم النقطة الثابتة**<br>بشرى حسين سيد | 442 - 424 |
| 31 | **المقاربة الطبيعية للغة**<br>على عبد الكاظم حميد ضمير لفتة حسين | 451 - 443 |

Misan Journal for Academic studies
مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية
Vol 23 Issue 50 June 2024
مجلد 23 العدد 50 حزيران 2024

# الآثار التربوية للمعاد

اياد نعيم مجيد
كلية التربية / جامعة ميسان

ISSN (Paper) 1994-697X
ISSN (Online) 2706-722X
DOI: https://doi.org/10.54633/2333-023-050-017

**المستخلص:**

تناولت الدراسة أهم أركان الدين (المعاد)، الذي كان يمثل عصارة ما جاء به الأنبياء ((عليهم السلام)). وأما مسألة إنكار المَعاد فلصعوبة قبوله أو الفرار من المسؤولية والانغماس في الشهوات. وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى بحث كليات المسألة واثبات وجود المعاد عقلياً؛ لأنّ العقل عاجز عن إدراك جزئيات المعاد وما يجري في القبر والبرزخ والقيامة، كونها خارجة عن حدوده، فركزنا البحث على المُعاد في المَعاد. فإذا كان المُعاد هو النفس فقط وأنّ السعادة والعذاب متعلقة بها حينئذ سيكون المعاد روحانياً، وإن كان المُعاد هو البدن وأنّ السعادة والعذاب متعلقة به فالمُعاد حينئذ سيكون جسمانياً. وعليه قمنا بإثبات المعاد الروحاني والجسماني بالطرق العقلية المتبعة من قبل الفلاسفة، لبيان أنّ العقل والشرع في إثبات وجود المعاد لا يختلفان، وأنّ رسوخ هذا الركن المهم (المعاد) في اعتقاد الإنسان عقلاً وشرعاً سيؤدي إلى آثار تربوية كثيرة على حياته الفردية والاجتماعية، والتي منها: الإحساس بالمسؤولية في ارتباط الإنسان وتعامله وسلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، بالإضافة إلى ارتقاء المستوى الأخلاقي لكثرة التوجه نحو الأبعاد المعنويات. وستكون غايته في نجاة المَعاد نور يستضيء به في مسيرة حياته، مما سيؤدي إلى ترسيخ الإيمان بالغيب والتوحيد وتصديق خبر النبوة، وسيؤهله إلى اكتساب الكمالات والفضائل.

**الكلمات الدالة:** المعاد– روحاني– جسماني– العقل– الآثار التربوية.

## The Educational Effects of the Resurrection

**AYAD NAEEM MAJEED**
College of Education / Misan University
eyad.naaem@uomisan.edu.iq
https://orcid.org/0009-0009-8538-5280

**Abstract:**

The study dealt with the most important pillars of the religion (Resurrection), which represented the essence of what the prophets brought (peace be upon them). As for the issue of denying the Day of Resurrection, just because it is difficult to accept it or to flee from responsibility and indulge in lusts. This study discussed the universality of the issue and the proof of the existence of the enemy mentally. Because the mind is unable to comprehend the details of the Resurrection and what happens in the grave, the isthmus, and the resurrection, being outside its limits. Accordingly, the study focused on the Resurrection in the Resurrection. If the resurrection is only the soul and happiness and torment are related to it, then the resurrection will be spiritual, and if the resurrection is the body and happiness and torment are related to it, then the resurrection will be

physical. Accordingly, the study proved the spiritual and physical resurrection by the rational methods used by philosophers, to show that the mind and the law do not differ in proving the existence of the resurrection and that the consolidation of this important pillar (the resurrection) in the belief of man rationally and legally will lead to many educational effects on his individual and social life, which include: A sense of responsibility in a person's relationship, dealings, behaviors, and actions with others, in addition to raising the moral level due to the frequent tendency towards moral dimensions. The human goal in the resurrection will be a light that illuminates him in the course of his life, which will lead to the consolidation of faith in the unseen, monotheism and belief in the news of prophecy, and will qualify him to acquire perfection and virtues.

**Key Words**: Resurrection, Spiritual, Physical, Mind, Educational Effects.

**المقدمة:**

المعاد هو المرجع والمصير كما جاء في كلام أمير المؤمنين عليه السلام ((الحَكَمُ الله والمَعود إليه يوم القيامة)) أي المعاد. وقال ابن الأثير هكذا جاء المَعْود على الأصل وهو مَفعل من عاد يعود، ومن حق أمثاله أن ينقلب واوه ألفاً كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الأصل، تقول عاد الشيء يعود عوداً ومعاداً، أي رجع وقد يرد بمعنى صار[1].

ومن أهم الأمور التي دعا إليها الأنبياء ((عليهم السلام)) الاعتقاد بالمَعاد والحياة بعد الموت، وقد كان هذا الأمر من الأصول المهمة في جميع الأديان السماوية، حتى أنه كان يمثل عصارة ما جاء به الأنبياء ((عليهم السلام)). وأما مسألة إنكار المَعاد فلصعوبة قبوله أو الفرار من المسؤولية والانغماس في اللذات والشهوات. ورغم ذلك الإنسان عاجز عن إدراك جزئيات المعاد وما يجري في القبر والبرزخ والقيامة؛ لأن العقل في إدراكه محدود[2]، فهذا الأمر خارج عن حدوده. وعليه نحن في هذا البحث سنتطرق إلى كليات المسألة فقط في إثبات الموضوع عقلياً. فإذا كان المُعاد هو النفس فقط والسعادة والعذاب متعلقان بها حينئذ يكون المعاد روحانياً، وإن كان المُعاد هو البدن والسعادة والعذاب متعلقان به فالمعاد حينئذ يكون جسمانياً، وإن كان المُعاد كلا الجزئين من وجود الإنسان فالمَعاد سيكون روحانياً وجسمانياً كما يؤكد الشرع على ذلك.

ولأنّ تكذيب المَعاد يؤدي بديهياً إلى تكذب النبوة وخبر السماء، الأمر الذي جعل علماء الإسلام يسعون بدلائل نقلية وعقلية مختلفة لإثبات وجود المَعاد. ولكن هذا العمل يحتاج إلى بذل الجهود العالية في المجال التربوي لترسيخ الإيمان بالمعاد وتحققه لدى الإنسان، مما سيؤدي بدوره إلى ترسيخ الإيمان بالغيب الذي أكد عليه القرآن في آيات كثيرة ومواضع مختلفة ((الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...))[3]، وبالإضافة إلى ذلك فانه سيؤدي إلى تحقق آثار مهمة جداً في وجود الإنسان، والتي منها: ارتقاء مستوى الإحساس بالمسؤولية، والإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى والتصديق بما أرسل، ويساعد على تحمل المصائب وصولاً إلى الغايات التي تتجسد في أعلى المراتب، إضافة إلى ارتقاء المستوى الأخلاقي وكسب الفضائل ونيل الكمالات.

**المبحث الأول: إثبات وجود المعاد**

**المدخل:**

العقل عاجز عن إدراك جزئيات المعاد وما يجري في القبر والبرزخ والقيامة؛ لأنها خارجة عن حدوده. فالعقل في ادراكه محدود، وإن لم يكن كذلك لأصبح إرسال الأنبياء ((عليهم السلام)) عبث، والعبث على الله محال. وعليه فأننا في هذا المبحث سوف نتطرّق فقط إلى بيان كليات الموضوع، والعمل على اثبات المعاد بقسميه الروحاني والجسماني عقلياً. فالمَعاد يكون روحانياً عندما يكون المُعاد في المَعاد هو النفس وما يعلق بها من آثار، ويكون جسمانياً عندما يكون المُعاد في المعاد هو البدن وما يتعلق به من آثار. وقد سعى حكماء المسلمين إلى بيان تلك المسألة عقلياً، ولكن لصعوبة المسألة ومحدودية العقل فقد اختلفوا فيما بينهم. ومن تلك الاختلافات:

**اولاً**– هل المَعاد منحصر بالجسماني أو الروحاني او يشمل كلا المعادين؟

**ثانيا**– بالإضافة الى الطريق النقلي لإ ثبات المعادين هل يمكن اثباتهما عقلياً ؟

**ثالثاً**– ما هو المقصود بالمَعاد الجسماني؟ وإن كان البدن المحشور عين البدن الدينوي، فما المراد بالعينية؟

**المطلب الأول_ المَعاد في الآيات القرآنية والروايات:**

**1– المَعاد في الآيات القرآنية:**

تحدثت أكثر سور القرآن الكريم حول المَعاد، وهناك الكثير من الآيات القرآنية دلت على وجود المَعاد بجانبيه (الروحاني والجسماني)، ومن هذه الآيات القرآنية: ((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي))[4]((وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ))[5]، ((أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))[6]، ((أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ))[7]، ((...وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ...))[8]، وهناك بيان قرآني لحيرة منكري المعاد وكلام الله تعالى حول ما هم فيه من حيرة ((وَضَرَبَ لَنَا مَثَلا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ))[9]، ويقول الباري تعالى للمشككين في أمر المعاد: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ...))[10].

**2– المَعاد في الروايات:**

وبالإضافة إلى الآيات القرآنية هناك الكثير من الروايات التي تحدثت حول القيامة، ووصفت الجنة والنار، وكيفية حشر الأجسام، نذكر البعض منها:

قال رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)): ((أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد))[11]. وقال ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ((إذا مات أحدكم عُرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، ويقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة))[12]. وقال أمير المؤمنين ((عليه السلام)) : ((الموت باب الآخرة))[13].

ويقول أمير المؤمنين عليه السلام في وصف لحظات الموت :((اجتمعت عليهم سكرة الموت ، وحسرة الفوت ، ففترت لها أطرافهم ، وتغيّرت لها ألوانهم ، ثم ازداد الموت فيهم ولوجاً ، فحيل بين أحدهم وبين منطقه ، وإنه لبين أهله ، ينظر ببصره ، ويسمع بأُذنه ، على صحّةٍ من عقله ، وبقاءٍ من لُبّه ، يفكّر فيم أفنى عمره ، فيم أذهب دهره... فهو يعضّ يده ندامةً على ما أصحر له عند الموت من أمره، ويزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره... فلم يزل الموت يبالغ في جسده ، حتى خالط لسانه وسمعه، فصار بين أهله لا ينطق بلسانه، ولا يسمع بسمعه، يردّد طرفه بالنظر في وجوههم، يرى حركات ألسنتهم، ولا يسمع رجع كلامهم، ثم ازداد الموت التياطاً به، فقُبِض بصره كما قُبض سمعه، وخرجت الروح من جسده ، فصار جيفةً بين أهله، قد أوحشوا من جانبه، وتباعدوا من قُربه، لا يُسعِدُ باكياً ، ولا يُجيب داعياً، ثمّ حملوهإلى مخطّ في الأرض، فأسلموه إلى عمله، وانقطعوا عن زورته))[14].

وقال الامام زين العابدين عليه السلام :((أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات: الساعة التي يعاين فيها ملك الموت، والساعة التي يقوم فيها من قبره، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى، فإما إلى الجنّة، وإمّا إلى النّار))[15]. وقال الإمام الصادق ((عليه السلام )): ((إنّ بين الدنيا والآخرة ألف عقبةٍ ، أهونها وأيسرها الموت))[16]، وقال ((عليه السلام )): ((قيل لملك الموت عليه السلام: كيف تقبض الأرواح و بعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة؟ فقال: أدعوها فتجيبني، قال: فقال ملك الموت عليه

السلام: إن الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي أحدكم يتناول منها ما شاء والدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه كيف يشاء))[17]، وقال ((عليه السلام)): ((ما يخرج مؤمن عن الدنيا إلا برضى منه، وذلك أن الله تبارك وتعالى يكشف له الغطاء حتى ينظر إلى مكانه من الجنة وما أعد الله له فيها، وتنصب له الدنيا كأحسن ما كانت له ثم يخير فيختار ما عند الله عز وجل ويقول: ما أصنع بالدنيا وبلائها، فلقنوا موتاكم كلمات الفرج))[18].

وعن جراح المدائني قال: سألت أبا عبد الله الإمام الصادق ((عليه السلام)) كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول: ((السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون))[19]. وهناك الكثير جداً من الروايات التي تتحدث حول المعاد، ولكن لا يسع لها البحث.

**المطلب الثاني _ المعاد في العقل**

بما ان النفس عقلياً لا تفسد ولا تزول بعد زوال وفساد البدن، ولا تنتقل في هذا العالم من بدن الى آخر، بل انها ستكون خالدة في بقاءها، ولذا من الضروري وجود عالم بعد الموت يمكن النفس من ان تديم حياتها فيه. وان ادامة حياة هذهِ النفوس اما بالسعادة والسرور إلى الابد مع نفوس النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما ان تكون بالحزن والعذاب إلى الأبد مع نفوس الكفرة والفجرة والمنافقين والشياطين. فاذا كان المُعاد هو النفس فقط وأنّ السعادة والعذاب متعلقة بها حينئذ يكون المَعاد روحانياً، وإن كان المُعاد هو البدن وأنّ السعادة والعذاب متعلقة به فالمَعاد حينئذ يكون جسمانياً (المراد من المعاد الجسماني أو الروحاني هو الثواب والعقاب الذي يواجهه الإنسان، وهناك ثواب وعقاب يدركه الإنسان بعقله لا بحواسه، فما يدرك بالحواس الظاهرية تعبير عن كون المعاد جسمانياً، وبما يدركه العقل والنفس في مقام التجرد تعبير عن كون المعاد روحانياً)[20].

**1- المَعاد الروحاني:**

لأثبات المعاد الروحاني هناك خمسة اصول[21]، نوضحها باختصار:

أولاً- لكل قوة من قوى النفس البشرية لذة وخير وألم وشر مختص بها، وتشترك قوى النفس بشيء واحد ألا وهو اختصاص الخير واللذة بالأمور المناسبة والموافقة لها، والشيء المناسب لها ذاتياً حصول الكمال، بحيث يكون بالفعل لكل واحدة من القوى.

ثانيا-على الرغم من اشتراك قوى النفس باللذة والألم، لكنها في الحقيقة من حيث الدرجة والرتبة متفاوتة.

ثالثاً – في بعض الكمالات يكون تحقق الخروج من القوة الى الفعل، معلوماً بالفعل بان هذا الكمال لذيذ، ولكن عدم تحقق هذا الكمال يؤدي الى عدم الشعور بلذته وبسبب عدم الشعور بلذته لا تتحقق الحركة نحوه.

رابعاً – في بعض الاحيان النفس تدرك الكمال وتعلم أنّه مناسب ولكن بسبب وجود الموانع فأنها لا ترغب بهذا الكمال، بل ترجح ما كان ضده.

خامساً- في بعض الاحيان تبتلي النفس بما هو ضد الكمال، ولأنّ الموانع موجودة فهي لا تتألم وتتأذى من الوضعية التي هي فيه، وعندما ترتفع الموانع فهي تتألم وتتأذي من تلك الوضعية التي كانت فيها، فترجع إلى حالتها الطبيعة.

بعد بيان الاصول الخمسة نصل الى هذه النتيجة التي تقول: بأن كمال النفس الناطقة هو تبديلها بعالم عقلي تترسخ فيه صورة الوجود ونظامه المعقول لتستطيع مشاهدة حسن الوجود والخير المطلق وجمال الحق ومن ثم الاتحاد معه[22]

وأقل مراتب المعاد الروحاني هي ان الانسان يعلم ويتعقل بالعقل النظري[23] وأما حول السعادة والشقاوة بالنسبة للمعاد الروحاني، فإنّ السعادة هي العلم والشعور بالوجود، والموجودات من حيث الوجود متفاوتة، فكلما كان الوجود أنقص تكون الشقاوة أكثر. ولانّ وجود الموجودات العقلية أشد وأكمل من وجود الموجودات الحيوانية، فلذتها وسعادتها تكون أشد وأكمل بمراتب من لذة وسعادة الموجودات الحيوانية[24].

**2-المَعاد الجسماني:**

ما هو المُعاد في المَعاد؟ سؤال يراود الجميع، ويمكن اجابته بسهولة عن طريق النقل. فالآيات القرآنية والروايات والأخبار كلها تصرح بوضوح بالمعاد الجسماني. وأما اجابة هذا السؤال عن طريق العقل فهو صعب مستصعب قد عجز عنه كبار الفلاسفة وأدى الى استسلام فطاحلهم وتكفير البعض الآخر منهم. فالحكيم أبو على سينا كمثال قد استسلم امام هذهِ المسألة وسلم بها عن طريق النقل فهو بشجاعة يقول: ((إن المعاد قسمان: الجسماني والروحاني، اما الجسماني فليس لنا طريق لإثباته الا عن طريق الشرع وقبول خبر النبوة))[25]

ومن المشكلات المهمة التي كانت سبباً في عدم قدرة ابن سينا وفلاسفة المشائين على بيان المعاد الجسماني عقلياً هي عدم اثبات مرتبة برزخية للنفس، هذه المرتبة لها دخل تام في اثبات المعاد الجسماني. ولان الحكيم أبا على سينا قد اقام البرهان على جسمانية قوة الخيال[26] المدركة للجزئيات. وإذا هي لم ترافق النفس بعد زوال البدن كالقوة العقلية المدركة للكليات العقلية فلا حور ولا قصور ولا نار ولا زمهرير.

وبالإضافة الى ذلك عدم قدرة فلاسفة المشاء على رفع الاشكاليات الواردة على قبول المعاد الجسماني أدى بهم إلى أن لا يؤمنوا عقلياً إلا بالمعاد الروحاني. وأما الحكيم ملاصدرا فقد تعهد بالإجابة العقلية على مسألة المعاد الجسماني[27]. وقد صرح مراراً على أن المُعاد في المَعاد هو الانسان بعينه كما هو مترسخ عند جميع أهل الاديان[28]. ولأجل اثبات هذا الموضوع قام بطرح أصولٍ ومبانٍ فلسفية، بحيث ان خدش اي أصل من تلك الاصول يؤدي الى خدش مَعادهُ الجسماني الذي قد سعى في بيانه. إلا إنّ أعداد هذهِ الاصول في كتب ملاصدرا يختلف من كتاب إلى آخر. ففي بعض الكتب قد تطرق الى الاصول بشكل مختصر مستغنياً عن بعضها. فمثلاً في كتاب مفاتيح الغيب[29] قد تطرق إلى ستة أصول، وفي كتاب المبدأ والمعاد[30] والعرشية[31] والشواهد الربوبية[32] فقد تطرق إلى سبعة أصول. وأما في كتاب زاد المسافر[33] فقد تطرق الى جميع الأصول، وقد كان الأصل الثاني عشر حول الموت الطبيعي (الحتمي) لا الاختراعي المفاجئ، وهذا الاصل لم يتطرق إليه ضمن الاصول التي قد ذكرها في كتابه المعروف بالأسفار، لأنه قد تطرق اليه في موضوع حكمة الموت.

وبعد التدبر والتأمل في الاصول الفلسفية التي طرحها ملاصدرا حول المَعاد الجسماني في كتابه الشهير (الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة)[34] نجد أنّ ملاصدرا يصل إلى نتيجة مفادها أن البدن بعينه يحشر يوم القيامة، وسوف نطلّع على أن المُعاد في المَعاد هو مجموع البدن والنفس عيناً وشخصاً[35]. فطبق الاصل الثامن من الاصول والمباني الحاكية عن قوة الخيال في أنها غير مادية بل هي اشراق من اشراقات النفس، والنفس بعد مفارقة البدن العنصري دائماً تبقى في تخيله، وعلى اساس هذا التخيل يصدر بدن من قبل النفس مطابقاً للبدن الدنيوي، وهذا البدن مخلوق النفس متحدٌ معها. وهذا الاعتقاد الصحيح مطابق للشريعة وموافق للبرهان والحكمة ومن يصدق بذلك فهو مؤمن بيوم الجزاء. وأما ضعف الايمان بهذهِ المسألة بمعنى نقصان المعرفة الصحيحة والقول بتعطيل أكثر القوى والطبائع من الوصول الى غايات كمالاتها، ويلزم من هذا كله بطلان هدف الوجود ألا وهو التوجه إلى ما هو أفضل. فلكل قوة من قوى النفس وغير قوى النفس كمالاً مخصوصاً لها ولذة ملائمة وألماً متنافراً معها، بحيث أنّ الجزاء يكون على أساس الأمور التي اكتسبها وأداها. كما ان الحكماء قد اثبتوا ان جميع المبادئ والقوى الطبيعة إن كانت سافلة أو عالية لا تكون بدون هدف كما هو واضح في القرآن ((وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا))[36] وأيضاً ((...مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ))[37] مما يدل على أن العود والمَعاد يكون لجميع الموجودات حتى الجماد والنبات؛ لأن جميع ما في الطبيعة لا يترك بل جميعها متوجهة نحو المبدأ الذي قد صدرت منه.

1. وعليه يكون حشر أيّ شيء من تلك الموجودات متناسباً ومتجانساً مع وجود ذلك الشيء، بحيث أن حشر الإنسان يختلف مع حشر الشياطين والجمادات والحيوانات والنباتات كما جاء ذلك في قوله تعالى ((يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا. وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا))[38]، وحول حشر الشياطين جاء في قوله تعالى ((فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا))[39]، وحول حشر الحيوانات جاء في قوله تعالى ((وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ))[40]. وحول الحشر بصورة عامة ((وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ))[41] وأيضاً ((إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ))[42] والكلام الأخير حول هذهِ المسألة قوله تعالى ((...كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ))[43].

**المبحث الثاني: الآثار التربوية للمعاد**

**المدخل:**

في المبحث الأول تم بحث الآراء المتفاوتة لعلماء المسلمين حول أصل الاعتقاد بالمَعاد، واتضح لنا أنّ المُعاد في المَعاد شرعاً وعقلاً هو مجموع البدن والنفس. والإيمان العقلي الراسخ بهذا الأمر هو بمثابة الإسناد لوجود الإنسان، ويثمر عن آثار ولوازم تربوية مؤثرة في حياته، بحيث أنّ الإيمان بوجود العالم الآخر يدعم ويزيد من إيمان الشخص بالتوحيد وعالم الغيب وتصديق النبوة، إضافة إلى أنّه يثمر عن أخلاق حسنة طيبة مؤثرة في حياته الفردية والاجتماعية.

**الآثار التربوية للمعاد:**

العمل التعليمي التربوي في مجال ترسيخ الإيمان بالمَعاد طالما يثمر عن: الأمل والطمأنينة والصبر الحرية. فالإيمان بوجود المَعاد هو ذلك الأمر المهم في حياتنا الدنيا، وهو الذي يبث روح الأمل في المتربي ويطمئنه ويزيد من صبره، ويجعله متحرراً من كل متعلقات الحياة الدنيا. فيحصل له الأمل، لأنّ الإنسان المؤمن يعلم أنّ سعيه سينتهي إلى نتيجة لعلمه أنّ الكون عبارة عن ترابط الموجودات مع بعضها البعض، وفعل كل شخص سيترك أثراً عليه وعلى بقية الموجودات؛ لأنّ نظام الوجود حساس بالنسبة لأفعال الإنسان. وعاقبة حُسن وقبح الأفعال لم تكن متشابهة، مما يوجب الأمل والتفاؤل عند المؤمن دون أن يدبّ له اليأس.

وهذا الأمل والتفاؤل يجعل الإنسان مطمئناً معتمداً على خالقه سبحانه فيما أعدّ له يوم الآخرة. فتحصل له الراحة القلبية التي تسهل عليه جميع الصعوبات، وتجعله متلذذاً بطاعة وعبودية معبوده، وهذا ما يزيد في صبره ((الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد))[44]، فإذا زال الرأس زال الجسد، وإذا زال الصبر زال الإيمان. ولعلم الإنسان المؤمن بأنّ الله تعالى يعطيه الأجر لصبره، فسيزداد صبراً أمام المشاكل التي تواجهه.

وبالإضافة إلى ذلك فإنّ صاحب الصبر سيكون غير عجول وأكثر تأنياً في اتخاذ القرارات، فيتمكن من مواجهة الصعاب للارتقاء بالأهداف الغائية الوسائطية باتجاه الهدف الغائي النهائي. فالمؤمن لا يتعلّق بمغريات الحياة الدنيا التي تعرض له، ولا يتوجّه إليها، لعلمه بأنّها زائلة وغير ثابتة، فيكون متعلقاً بربّه دون غيره. وهذا ما يجعله أكثر حرية في إختياره، ولا يمكن استعباده بالترغيب أو بالترهيب، فلا يتسرع في اختيار إي شيء مهما كان دون الوعي والإدراك. وصاحب الإيمان هذا يعيش حياته حراً أبياً ساعياً في البحث عن حقائق الأشياء ليرتقي إلى ما فيه سعادة الدنيا والآخرة.

وبالإضافة إلى ما ذكرنا في أعلاه من آثار ولوازم تربوية للإيمان بالمعاد، هناك آثار ولوازم تربوية أخرى للإيمان بوجود المَعاد، وهي كما يلي:

**1-الإحساس بالمسؤولية:**

الاعتقاد بالمَعاد يجعل الإنسان يقظاً حذراً في ارتباطاته وتعامله وسلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، ويراعي في ذلك الحدود الإنسانية، ويحترم حقوق الآخرين القانونية؛ لأنّه مدرك لمسؤوليته تجاههم، كما أنّه يدرك أنّ كل ما يمر عليه في مسيرة حياته من أمور هو نتيجة مباشرة لأعماله وإرادته، وكذلك آخرته فهي نتيجة لما كان يعمله من عمل في الحياة الدنيا ((وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا))[45].

وتحمل المسؤولية هذه ليس بمعنى الإنزواء والابتعاد وعدم التوجه للآخرين والابتعاد عنهم، بل لا بد للإنسان من روابط متبادلة قوية مع الآخرين أساسها تحمل المسؤولية والإيثار والتعاون واحترام الحقوق. فالإحساس بالمسؤولية من حيث الإيمان بالمَعاد يعطي معنى وقيمة تربوية عالية للإنسان فيكون بما لديه من إيمان وتربية عنصر فاعل في المجتمع خيره مأمول وشره مأمون.

**2-ارتقاء المستوى الأخلاقي:**

الإيمان بالمعاد يجعل الإنسان متوجهاً نحو الأبعاد الأخروية للأعمال، أي التوجه نحو المعنويات أكثر من التوجه نحو الماديات، أملاً في مبدأ الثواب والعقاب، مما يساعد على ارتقاء المستوى الأخلاقي. وهنا ليس بمعنى التخلي عن الماديات كما في الرهبنة ((لا رهبانية في الإسلام))[46]، بل الماديات لا تكون غاية هكذا شخص متربي ومؤمن باليوم الآخر والحساب والكتاب، إنّما تكون أصل وسلّم يستند عليه أملاً بالوصول للمعنويات. وبهذا السلوك يمكن للناس ان يحافظوا على الأصول الأخلاقية ((تخلقوا بأخلاق الله))[47]. وأما خلاف ذلك فلا يمكن للقوانين البشرية أن تحفظ تلك الأصول الأخلاقية؛ لأنّ البشر وإن استطاع وتمكن من ذلك إلّا إنّه لم ولن يكون موفقاً في هذا الأمر لمحدودية عقله وطاقاته.

**3-الغائية:**

للإيمان بالمَعاد تأثيرات على حياة الإنسان في غاية الأهمية، فإذا كانت حياة الإنسان مختومة بهذا العالم المادي الفاني ((إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ))[48] فإنّ جميع أعماله ستكون هباءاً منثورا دون جدوى لعدم وجود الداعي والباعث والمشوق لزيادة الهمة والحث على التطور وتحمل الصعاب المشاق. في حين أنّ الإيمان بالمَعاد سيكون بمثابة الداعي والباعث والمشوق لجميع أعمال وفعاليات الإنسان المادية والمعنوية، وستكون غاية الإنسان في نجاة المَعاد نور يستضيء به وبصيص أمل في مقابل ما يواجه من صعوبات ومشاكل في مسيرة حياته، فيزيد من نشاطاته وفعالياته اليومية، ويصبر على ذلك. مما يؤدي إلى تطور الإنسان والمجتمع وصولاً نحو الغايات التي تتجسد في أعلى المراتب.

**4-التصديق بالغيب:**

الإيمان بالمَعاد عامل مهم ومساعد في ترسيخ الإيمان بالغيب والتوحيد وتصديق خبر النبوة؛ لأن المَعاد من الأمور الغيبة. وكلما اشتد توحيد الإنسان وزاد اعتقاده بأنّ جميع ما في الكون بيد الله تعالى، توكل عليه وأوكل أموره إليه تعالى. وهذا التوكل يوجب الاطمئنان القلبي للإنسان، ويبعد عنه الخوف والقلق والاضطراب، ويجعله شجاعاً في مواجهة المشاكل.

**5-الكمالات والفضائل:**

الإيمان بالمَعاد يؤهل الإنسان لاكتساب الكمالات والفضائل العلمية والعملية؛ لانّ سعادة الإنسان لا تستكمل إلّا باستكمال العقل النظري في مجال الحكمة النظرية لمعرفة الباري تعالى وما يتعلق بتشخيص وجود الأشياء من عدمها، والحق من الباطل في مجال الحقائق الكونية، واستكمال العقل العملي في مجال الحكمة العملية لتشخيص حسن وقبح الأشياء، والمصلحة من المفسدة في مجال

الأعمال الارادية. ولهذا يكون الإنسان أكثر سعياً في كسب المعرفة الضرورية لاستكمال القوى العقلية النظرية والعملية التي يمكن اعتبارها من أهم الكمالات المسببة لسعادة الإنسان.

**نتيجة البحث:**

يؤكد الشرع على ضرورة إيمان الإنسان بالمَعاد، إلّا إنّ هذا الإيمان لا يكون مؤثراً في وجود الإنسان ما لم يكن إيماناً راسخاً بالأدلة النقلية والعقلية اليقينية؛ لأنّ الإيمان القشري يمكن زواله بسهولة أمام أبسط الشبهات ووجود مغريات الحياة.

وهذا الإيمان الراسخ بالمَعاد لا بد أن يكون إيماناً بالمَعاد الروحاني والجسماني كما هو ثابت شرعاً وعقلاً. ورسوخ الإيمان هذا طالما أثمر عن: الأمل والطمأنينة والصبر الحرية. فالإيمان بوجود المَعاد هو ذلك الأمر المهم في حياتنا الدنيا، وهو الذي يبث روح الأمل في وجود المؤمن ويطمئنه ويزيد من صبره، ويجعله متحرراً من المتعلقات الدنيوية، فتحصل له الراحة القلبية التي تذلل له جميع الصعوبات والتعقيدات.

وبالإضافة إلى ذلك هناك آثار تربوية ظاهرة بوضوح عند المؤمنين بالمَعاد، والتي منها: تحمل المسؤولية والإيثار والتعاون واحترام حقوق الآخرين، وارتقاء المستوى الأخلاقي، والتوجه نحو المعنويات، وزيادة النشاطات والفعاليات لوجود الغاية في نجاة المعاد الذي هو نور يستضيء به وبصيص أمل في مقابل صعوبات ومشاكل الحياة. وعلاوة على ذلك فإنّ الإيمان بالمَعاد عامل مهم ومساعد في ترسيخ الإيمان بالغيب والتوحيد وتصديق خبر النبوة؛ لأن المَعاد من الأمور الغيبة، وهذا الإيمان يؤهل الإنسان لاكتساب الكمالات والفضائل العلمية والعملية الخاصة باستكمال العقل النظري والعملي المهمين في سعادة الإنسان.

**الهوامش:**

1- تاج العروس في جواهر القاموس، محمد مرتضي الزبيدي، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، دار الهداية، 1390 هـ (طبعة ثانية مصورة، مطبعة حكومة الكويت 1414هـ-1994م)، ج8، ص441-442.

2- الاشارات والتنبيهات، ابن سينا، الطبعة الاولى، نشر البلاغة، قم، 1996م، الجزء الثاني، ص 194. وايضاً العرشية، صدر الدين الشيرازي، انتشارات مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، 1420هـ. ق- 2000 م، ص 33. وايضا المبدأ والمعاد، صدر الدين الشيرازي، طبعة منقّحة، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، قم، 1422هـ- 2000م، ص 324-325.

3- سورة البقرة، الآية3.

4- سورة الفجر، الآية 27- 30.

5- سورة الزمر، الآية 67.

6-سورة الأحقاف، الآية 33.

7-سورة ق، الآية 15.

8-سورة الكهف، الآية 47- 48.

9-سورة يس، الآية 78- 79.

10-سورة الحج، الآية 5.

11- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ، ج4، ص2954.

12- إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزّالي، الناشر: دار الوعي، حلب- سوريا، 1998م- 1419 هـ ، ج5، ص316.

13- ميزان الحكمة، المصدر السابق، ج4، ص2954.

14- نهج البلاغة، الإمام علي ((ع))، تحقيق الدكتور صبحي الصالح، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1387هـ، الخطبة 109، ص160.

15- بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، 1983م، ج6، ص159.

16- من لا يحضره الفقيه، الشيخ أبو جعفر الصدوق، دار الكتب الإسلامية . طهران، ج1، ص134.

17- مصدر نفسه.

18- المصدر نفسه.

19- الكافي، محمد بن يعقوب الكليني الناشر: دار الكتب الإسلامية (مطبعة الحيدري)، طهران، 1984م، ج3، ص229.

20- لاختلاف العقائدي في مسألة المعاد ومجال التسامح، صادق كاظم مكلف، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد 21، العدد 42، حزيران 2022، ص258.

21- ابن سينا، النجاة، النجاة من الغرق في بحر الضلالات، الناشر: جامعة طهران، 2000م، ص 686-682.

22- المصدر نفسه، ص 686.

23- روح الله الموسوي، المعاد حسب راي الامام الخميني «ره» مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني «س» الطبعة الثانية، 1999م، ص 113-112.

24- الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية، صدر الدين الشيرازي، تعليق و تصحيح و مقدمة سيد جلال الدين الآشتياني، مركز نشر الجامعة، الطبعة الثانية، طهران،1981م.ص250.

25 - النجاة من الغرق في بحر الضلالات، ابن سينا، المصدر السابق، ص682.

26- حياة وآراء ملاصدرا، سيد جلال الدين آشتياني، الناشر: مطبعة خراسان، مشهد، 1958م، ص63.

27- جعفر سبحاني، معاد الانسان والعالم، الناشر: مكتبة صدر، طهران، 1979م، ص174.

28- المبدأ والمعاد، صدر الدين الشيرازي، المصدر السابق، مقدمة المبدأ والمعاد، ص68.

29- الشيرازي صدر الدين، مفاتيح الغيب، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1419هـ- 1999م، الجزء الثاني، المفتاح الثامن عشر، المشهد الاول، ص 685-681.

30- المبدا والمعاد، صدر الدين الشيرازي، المصدر السابق، ص 395-382.

31- العرشية، صدر الدين الشيرازي، المصدر السابق، ص 51-49.

32- الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية، صدر الدين الشيرازي، المصدر السابق، ص 261- 266.

33- شرح زاد المسافر (المعاد الجسماني) ملاصدرا، سيد جلال الدين الاشتياني، الناشر: بوستان كتاب قم (نشر مكتب التبليغات الإسلامية للحوزة العلمية في قم)، 2002م، ص211- 249.

34- الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، صدر الدين الشيرازي، دار احياء التراث العربي، الطبعة الاولى، بيروت، 1423هـ- 2002 م، ج9، ص161- 171.

35- المصدر نفسه، ج 9، ص 171.

36- سورة البقرة، الآية 148.

37- سورة هود، الآية 56.

38- سورة مريم، الآية 85-86.

39- سورة مريم، الآية 68.

40- سورة التكوير، الآية 5.

41- سورة الحج، الآية 7.

42- سورة مريم، الآية 40.

43- سورة الأنبياء، الآية 104.

44- الكافي، الشيخ الكليني، الناشر: مطبعة الحيدري (دار الكتب الإسلامية)، طهران، إيران، الطبعة الخامسة، 1974م، ج2، ص87.

45- سورة الكهف، الآية 49.

46- تفسير القرآن الكريم، صدرالدين الشيرازي، الناشر: بيدار، قم المقدسة، 1987م، ج6، ص295.

47- المصدر نفسه، ج7، 163.

48- سورة المؤمنون، الآية 37.

**المصادر:**

1- آشتياني سيد جلال الدين، حياة وآراء ملاصدرا، الناشر: مطبعة خراسان، مشهد، 1958م.

2- آشتياني سيد جلال الدين، شرح زاد المسافر (المعاد الجسماني) ملاصدرا، الناشر: بوستان كتاب قم (نشر مكتب التبليغات الإسلامية للحوزة العلمية في قم)، 2002م.

3- ابن سينا حسين بن عبدالله ، الاشارات و التنبيهات، شرح نصير الدين الطوسي، نشر البلاغة، قم، الطبعة الاولى، 1996م.

4- ابن سينا حسين بن عبدالله ، النجاة من الغرق في بحر الضلالات، الناشر: جامعة طهران، 2000م.

5- الريشهري محمد، ميزان الحكمة، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ.

6- الزبيدي، محمد مرتضي، تاج العروس فيجواهر القاموس، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، دار الهداية، 1390 هـ (طبعة ثانية مصورة، مطبعة حكومة الكويت 1414هـ-1994م).

7- السبحاني جعفر، معاد الانسان والعالم، الناشر: مكتبة صدر، طهران، 1979م.

8- الشيرازي صدر الدين، الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، 1423هـ- 2002 م.

9- الشيرازي صدر الدين، الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية، تعليق وتصحيح ومقدمة سيد جلال الدين الآشتياني، مركز نشر الجامعة، الطبعة الثانية، طهران،1981م.

10-الشيرازي صدر الدين، العرشية، انتشارات مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، 1420هـ. ق- 2000م.

11-الشيرازي صدر الدين، المبدأ والمعاد، طبعة منقّحة، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، قم، 1422هـ- 2000م.

12-الشيرازي صدر الدين، مفاتيح الغيب، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1419هـ- 1999م.

13-الشيرازي صدر الدين، تفسير القرآن الكريم، الناشر: بيدار، قم المقدسة، 1987م.

14-صادق كاظم مكلف، الاختلاف العقائدي في مسألة المعاد ومجال التسامح، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد 21، العدد 42، حزيران 2022.

15-الصدوق الشيخ أبو جعفر، من لا يحضره الفقيه، دار الكتب الإسلامية . طهران.

16-الإمام علي ((ع))، نهج البلاغة، تحقيق الدكتور صبحي الصالح، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1387هـ.

17-الغزّالي أبو حامد، إحياء علوم الدين، الناشر: دار الوعي، حلب- سوريا، 1998م- 1419هـ.

18-الكليني، محمد بن يعقوب الكافي، الناشر: مطبعة الحيدري (دار الكتب الإسلامية)، طهران، إيران، الطبعة الخامسة، 1974م.

19-المجلسي محمد باقر، بحار الأنوار، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، 1983م.

20-الموسوي روح الله الخميني «ره» المعاد حسب رأي الامام الخميني، مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني، الطبعة الثانية، 1999م.